القبس Mon. 25.6.2018

المطوع: نظامنا الاقتصادي اشتراكي.. كوبي.. فنزويلي

فشل خصخصة «الكويتية» أفضل دليل على ما نحن فيه من فشل حكومي

علل رئيس مجلس الادارة في شركة بيان للاستثمار فيصل المطوع فشل الحكومة في التنويع الاقتصادي بعدة عوامل، منها: عدم جديتها في التنويع، وعدم وجود مسؤول مباشر ومحاسب عن أداء هذا التنوع، وعدم وجود برنامج متزامن للتنويع أو التخصيص، مضيفاً أن الحكومة تتحدث كثيراً عن دور القطاع الخاص وتعمل قليلاً، فلا تزال حكومتنا تعمل بالنظام شبه الاشتراكي البالي والقديم من خلال تضخيم وتكبير الجهاز الوظيفي بشكل عشوائي وإنشاء هيئات حكومية مختلفة ومكلفة وذات اداء ضعيف.

وأضاف المطوع أن الحكومة لا تزال تتدخل في تحديد اسعار التجزئة في السوق مثلما تعمل كوريا الشمالية وكوبا وفنزويلا، ولا يزال اتحاد الجمعيات يقوم بدور احتكاري بدعم وتشجيع من الحكومة، كما أن القطاع النفطي، وإن سلمنا دستورياً بملكية الدولة لموارده، ولكن نقلا وتكريرا وتوزيعا وتسويقا يجب أن يعطى للقطاع الخاص لكفاءته في هذا المجال، كما أن الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص محدودة جدا لأن الحكومة لا تزال تهيمن على معظم قطاع الخدمات رغم استمرار سوء ادارتها له ومنه على سبيل المثال لا الحصر البريد.

وأشار المطوع إلى أن الحكومة تعثرت في قانون التخصيص بشكل عام وبالذات في تنفيذ هذا القانون المتعلق بالخطوط الجوية الكويتية، حيث تعثرت وتراجعت عنه ولا تزال هذه المؤسسة تئن من البيروقراطية الحكومية المتخلفة. خلاصة القول إن القطاع الخاص في الكويت مهمش وليس له أي دور في العمل على تنويع أو تحريك العجلة الاقتصادية في الكويت.